

اثر الإعلام الرقمي في التعليم (المدونات الإلكترونية انموذجا)

اعداد

دمهدي صالح حسين المشهداني

ديوان الوقف السني

يشهد عالم اليوم تغييرات متسارعة أثرت في كافة جوانب الحياة، وتقود هذه التغييرات وسائل الإعلام والاتصال لتشكيل عقل جديد مختلف معرفياً ووجدانياً وسلوكياً عن الأجيال السابقة، بل يكاد يكون إنسان اليوم في مواجهة الآلة الإعلامية الضخمة، الإعلام الرقمي ووسائله المستخدمة في بثّ الرسالة الإعلامية، وفي ظل هذه التغييرات التكنولوجية السريعة و التحولات و التطورات في جميع ميادين الحياة، أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التغير لاسيما في مجال التعليم الداعم لأي تطور في أي مجال، ومن هذا التوجه العالمي كان لزاماً أن تسعى الدول النامية عامة و دول الوطن العربي خاصة إلى تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية من خلال استثمار أدوات الإعلام الجديد من بينها المدونات. ففكرة المدونات الإلكترونية التعليمية يمكن الاعتماد عليها في خدمة نظام التعليم عن بعد و تنمية مهارة التعلم الذاتي عند الطالب حيث يعمل على تطوير القدرات الفكرية و الخيالية عند الطلاب، و تحسين مستوى الفهم و الاستيعاب لديهم، و تحفيز المشاركة والتفاعل بما ينمي مهاراتهم في حل المشكلات و القضايا بالصوت و الصورة مع تبني المناهج الدراسية في شكل إلكتروني يعتمد على تحريض إمكانات الإبداع و الاستفسار و التحليل.

Summary

The effect of digital media on education (blogs as a model)

Today's world is witnessing accelerated changes that have affected all aspects of life, and these changes lead the media and communication to form a new mind that is cognitively, emotionally, and behaviorally different from previous generations. Rather, today's human being is almost confronted with the huge media machine, digital media and its means used to broadcast the media message, and in light of These rapid technological changes, transformations and developments in all fields of life, have become an urgent need to keep pace with this change, especially in the field of education in support of any development in any field, and from this global trend it was imperative that developing countries in general and the countries of the Arab world in particular to achieve standards Quality in the educational process by investing in new media tools, including blogs. The idea of educational electronic blogs can be relied upon in the service of the distance education system and the development of the student's self-learning skill as it works on developing the intellectual and imaginary capabilities of students, improving the level of understanding and assimilation of them, and stimulating participation and interaction in order to develop their skills in solving problems and Issues with sound and image while adopting the curriculum in electronic form depends on inciting the possibilities of creativity, inquiry and analysis.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورا تقنيا ومعرفيا هاما غير الكثير في ملامح الحياة بعدما صارت المعمورة أشبه بقرية كونية صغيرة اختزلت فيها حواجز الزمان وقيود المكان بفضل الشبكة العالمية ، هذا التطور اللامتناهي الأبعاد، كان نتاج جهود مفكرين وعلماء ساهموا بشكل كبير في تطويع التقنيات الرقمية لخدمة الإنسان وتحقيق رفاهيته. ونحن نعيش عصر المعرفة لا بد أن ندرك فحوى ما نتلقاه وما يتلقاه أفراد مجتمعاتنا، فقد تعددت الوسائل الإعلامية وكثر معها أصحاب الرسائل وتعددت موادهم الإعلامية، وتفاوتت قيمتها بين الغث والسمين، وبين الإيجاب والسلب، وبين البناء والهدام؛ ومن هنا كان لزاماً على الباحثين والمختصين أن يقوموا بدورهم في سبر أغوار تلك الوسائل ومعرفة فحوى المادة التي تبثها، والتحقق من تأثيراتها، وحقيقة من يقف خلفها، وتحديد الأهداف التي يريد الوصول إليها من خلال ما يبثه وقد اكتسحت الانترنت بموجتها الثانية أو ما يعرف بموجة الإعلام الجديد كافة المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الدينية... ولم يبق المجال التعليمي بمنأى عنها، حيث تفتنت المؤسسات والمدارس والهيئات التربوية والتعليمية المختلفة إلى استثمار وسائل الإعلام الجديد المتنوعة بما فيها المدونات في تطوير التعليم وتوسيع آفاقه وتحسين مردوديته في مختلف الأطوار -نخص بالذكر- التعليم العالي الجامعي باعتبار شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات ملاذ الكثير من الطلاب الجامعيين من جهة، يزداد إقبالهم عليها يوماً بعد آخر وبالتالي تصلح لأن تكون وسيلة تعليمية ناجعة وفعالة لما توفره هذه الأخيرة من تفاعلية ومرونة وحدانية وكذلك استخدامها كأداة لحماية الهوية و النسيج الاجتماعي بمكوناته التربوية والثقافية والعقائدية والدينية من التيار الرقمي والمعرفي الدخيل عن مجتمعاتنا من ناحية أخرى وذلك من خلال تشجيع التعليم الإلكتروني عبر المدونات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث على النحو الآتي:

١. يسعى البحث إلى بيان أمرين يراهما الباحث محور اهتمامه: الأول عرض موجز لبعض الوسائل الإعلامية الحديثة والتي يرى أن القنوات الفضائية لا يمكن سلخها عنه بحال، بالإضافة إلى الإنترنت وادواها المتنوعة. أما المحور الثاني: فيتمثل في استعراض سريع لأبرز أشكال المخاطر المتأتية من تفشي تلك الوسائل الإعلامية الحديث. كما لم يغفل الباحث استعراض أهمية الإعلام كحقل صار هو المحرك الأول للشعوب، ومن يمتلك أدواته ويحسن إدارته يستطيع الظفر بمكاسب عديدة ومتنوعة لا حصر لها. وفي ختام البحث وضع الباحث أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

٢. تسليط الضوء على فاعلية الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعليم .

٣. مواكبة الإعلام الرقمي لمتغيرات العصر الحضاري بشكل يخدم العملية التعليمية .

سبب اختيار الموضوع:

يعود إلى الأهمية التي يعول فيها على الإعلام الرقمي في التعليم الإلكتروني لإحداث قفزة وتطور نوعي وكمي في عملية التعليم ومخرجاته، وتوجهاته، فقد تناولت الكثير من الدراسات فاعلية هذا النوع من الاعلام، ويأتي هذا البحث المتواضع ليستعرض أهمية الاعلام الرقمي في التعليم الجامعي .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف إلى وسائل الإعلام الرقمي.

٢. التعرف إلى الرسائل المتوخاة من الإعلام الرقمي.

٣. يسعى إلى رصد المدونات الإلكترونية واستخدامها في التعليم العالي .

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لآراء خبراء الإعلام الرقمي والاستنباطي .

خطة البحث :

اقتضت دراسة البحث أن يُقسّم على مبحثين ؛ بعد المقدمة التي بينت فيها أهمية الموضوع ، وسبب إختياره ، وأهدافه ومنهجيته ، إلى مبحثين، وعلى النحو التالي :

المبحث الأول : مفهوم الإعلام الرقمي .. خصائصه ..

المبحث الثاني : المدونات الإلكترونية وعملية التعليم

وجاءت الخاتمة لتبين أهم النتائج التي خرجنا بها من هذا البحث.

المبحث الأول مفهوم الاعلام الرقمي .. خصائصه ..

أولاً : مفهوم الإعلام الرقمي

لقد أحدث الإعلام الرقمي رغم حداثة نقلة نوعية في المشهد الإعلامي و مفهوم الإعلام، ظهرت ملامحه ولم تتبلور خصائصه ومفاهيمه بشكل قاطع بعد، تمثل بالتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال كالمواقع الإلكترونية والاجتماعية و البريد الإلكتروني والمنتديات و المدونات والبوابات و مواقع المحادثة والدرشة^١ ... وأخذ تسمية الإعلام الرقمي لكونه يختلف في بعض خصائصه وميزاته عن مفهوم الإعلام التقليدي أو الأدوات التقليدية الشائعة للإعلام ، وقد أطلقت عليه تسميات مختلفة من مثل الإعلام الرقمي، الإعلام الاجتماعي، إعلام المواطن، الإعلام التفاعلي و التشاركي، الإعلام الإلكتروني، إعلام الوسائط المتعددة ... والتي رغم تعددها تتقاطع في نقطة رئيسة وهي ارتباطه بتطبيقات الكمبيوتر لتدل على أرضية جديدة لهذا النوع من الإعلام الذي ولد من تزوج تكنولوجيا الإعلام بشبكات الكمبيوتر^٢. فهو إعلام رقمي لاعتماد بعض تطبيقاته على التكنولوجيا الرقمية كالتلفزيون الرقمي والإذاعة الرقمية وغيرهما^٣. والإعلام في اللغة: علم وفقه أي تعلّم وتفقه، وتعالمه الجميع أي علموه، ويقال: استعلم لي خير فلان وأعلمنيه إياه. وقوله ﷺ: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾^٤ وعلمه كسمعه علماً: عرفه، وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم جمعها علماء وعلام كجهال، وعلمه العلم وتعليمًا وعلماً وأعلمه إياه فتعلمه^٥. أما الرقمي لغة، فمصدره رقم؛ فرقم رقماً ورقمه، كان به رقمة^٦ .

وعرّف الاعلام الرقمي بعدة تعريفات منها :

يكفي أن نصف المشاهد بأنه نشط بناءً على اختياراته من بين وسائل الاتصال المتعددة أو عنيد بناءً على رفضه أو قبوله للمحتوى أو القائم بالاتصال. بل أصبح مشاركاً ومتفاعلاً في العملية الاتصالية الكلية يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها. واتسع مفهوم ديمقراطية الاتصال والحق في الاتصال ليشمل المشاركة الإيجابية والنشطة في عمليات الاتصال لتلبية حاجاته الاجتماعية المتعددة، وليس مجرد توفير وسائل الاتصال وزيادة عدد المستفيدين منها في المجتمعات المختلفة^{١٧}.

ثانياً: التنوع: مع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي. أدى ذلك إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال. وتمثل ذلك في الآتي :

١. تنوع في أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي الذي أصبح يستخدم بجانب أجهزة ترميز الاتصالات التليفونية في توفير الاتصال الشخصي بالاتصال الصوتي أو الكتابي أو البريد الإلكتروني أو توفير الاتصال بالجماعات الصغيرة من خلال المؤتمرات أو جماعات النقاش وكذلك الاتصال بالوصول إلى المواقع الخاصة بصحف الشبكات ومحطات التليفزيون والراديو المحلية والعالمية، والاختيار من بينها في المكان والزمان الذي يحدده بناءً على ظروفه الخاصة وحاجاته^{١٨}.

٢. تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنت، سواء في وظائف هذا المحتوى، أو مجالاته، أو المواقع الجغرافية للنشر والإذاعة، أو الوسائل المتعددة التي يتم ترميز المحتوى الاتصالي من خلالها، ثم التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتقسيماته من خلال النصوص الفائقة والوسائل الفائقة السبق الإشارة إليها^{١٩}.

وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية أو الوكيل الإعلامي الذي يقوم بناءً على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثاً عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره، والمكان الذي يتواجد فيه، ويلبي احتياجاته المتعددة والمتجددة^{٢٠}.

ثالثاً: التكامل: تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكاله، والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقى الخيارات المتعددة في إطار متكامل. فالفرد يمكنه أثناء تعرضه لمواد إعلامية يمكن أن يختار من بينها ما يراه مطلوباً للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على الأقراص المدمجة أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الإلكتروني، وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الانترنت ومواقعها المتعددة^{٢١}.

رابعاً: الفردية والتجزئ: يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه، عندما توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدرًا كبيراً من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال. وهو ما يعطي من شأن الفردية ويرفع قيمتها. حيث يتم التمييز بداية بين الحاجات الفردية للاتصال والقدرات الخاصة بأطراف عملية الاتصال، والتميز بالتالي في الكسب الفعلي لأطراف عملية الاتصال في أي من مستوياتها^{٢٢}.

وبالإضافة إلى ذلك فإن نظم الاتصال الرقمية وبرامجها تؤكد بداية من خلال التصميم على سرية الاتصال وخصوصيته، وتحكم أطراف عملية الاتصال في معالجة البيانات والمعلومات وعرضها بما لا يتعارض مع الحقوق القانونية للملكية الفكرية واستخدام البيانات والمعلومات^{٢٣}. وهذه المقومات الثلاثة التي تتمثل في تأمين البيانات والمعلومات وسريتها، والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية. توفر معاً أرفع درجات الفردية والحفاظة على الخصوصية في الاتصال. وإذ كان الفكر النقدي يشكو دائماً من غلبة الطابع الجماهيري على وسائل الاتصال بالجماهير والتأثير في محتواها، فإن الكثير من المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات أصبحت تتيح المعلومات والآراء والأفكار المتعددة والمتنوعة وتتفق في كثير منها مع حاجات الأفراد الفكرية والعلمية التي قد تختلف مع الحاجات الجماهيرية. مثل نشر الدوريات والمقالات والبحوث العلمية، ونشر التعليقات والآراء والأفكار في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والفنية ذات المستوى الرفيع مع دعوة للمناقشة وتبادل الآراء حول هذا المحتوى الذي يخاطب الصفوة في كثير من الأحيان^{٢٤} ومن جانب آخر تعددت المواقع التي تقدم المعلومات والآراء والأفكار ذات الطابع الخاص وتتفق مع الحاجات التي تقدمها المواقع على الشبكة العالمية إلى الوصول إلى فئات فرعية وتحت الفرعية من المتلقين بالمحتوى دقيق التنوع، مثل تعليم مهارات الرسم، أو التصوير أو التقصيل، أو التريكو أو المكتبات أو الموسيقى، أو العاديات والآثار. وغيرها من المواقع التي تقدم المعلومات ذات الطابع دقيق التخصص لتلبية حاجات الفئات ذات الاهتمام، والكثير من هذه المعلومات لا تتسع مساحات وسائل الإعلام لتقديمها حتى في الوسائل المتخصصة^{٢٥}. وأدى إلى تفتيت متعدد المستويات

لجمهور المتلقين بحيث يصل جمهور المتلقين بعد هذا التفتيت إلى المفهوم الجمعي للمتلقين الذي يجتمعون حول اهتمامات معينة تتسم بالخصوصية الشديدة. بل وأكثر من ذلك الوصول إلى مستوى التفصيل وذلك نتيجة للتنوع الشديد وتعدد بدائل الاختيار وحرية المتلقي في الاختيار بما يتفق مع اهتمامه وتفضيله وخصائصه المعرفية وحاجاته^{٢٦}. ولذلك فإن الاتصال الرقمي كما يعلي من شأن الفردية والفردية في تلبية حاجاته والمحافظة على خصوصية الاتصال والتحكم - من خلال البروتوكولات المختلفة - فإنه على مستوى جمهور المتلقين يرفع من شأن الاهتمامات والتفضيلات الجمعية مهما كان حجم هذا الاهتمام والتفضيل. وهوما يظهر في مواقع المنتديات أو مواقع المدونات التي يجتمع حول موضوعاتها أصحاب الاختصاص أو الاهتمام بالموضوعات^{٢٧}:

خامساً: تجاوز الحدود الثقافية: يطلق على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) أنها شبكة الشبكات، تلتقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول أعدادها وتطويرها، ومعها يتزايد عدد مستخدمي الانترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبوق نتيجة توفير إمكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال بالعالمية أو الكونية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال سواء على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف، أو على المستوى الجماهيري والثقافي من خلال مواقع القنوات التلفزيونية وصحف الشبكات التي أصبح يتعرض لها الملايين من سكان القارات الست، على الرغم من اختلاف لغات البث والإذاعة. وإذ كانت مفاهيم السينما العالمية، والصحف الدولية، وتوظيف الأرقام الصناعية في انتشار القنوات الفضائية قد سادت لفترات طويلة حتى بداية الألفية الثالثة، فإن شبكة الانترنت تعمل الآن كوسيط بين هذه الوسائل في مختلف الشعوب فتسهم في تجاوز الحدود والحواجز الثقافية بين هذه الشعوب^{٢٨}. وبتنشر الحواسيب (الكمبيوتر) والأجهزة الرقمية وانتشار استخدامها على مستوى العالم وتزايدها بطريقة أسية كل عام فإن هذا يعني تدعيماً للعملية التعليمية و حوار بين الثقافات ، وتدعيماً لحرية الأفراد في الاتصال والإعلام والحرص على تأكيد القيم الاجتماعية السائدة في مواجهة الثقافات الوافدة عبر الشبكات الاتصالية بمستوياتها المختلفة^{٢٩}.

سادساً: تجاوز وحدة المكان والزمان: ذكرنا في تعريف الاتصال الرقمي أنه اتصال من بعد وبالتالي لا يفترض فيه تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد كما هو في الاتصال المواجهي والذي كان شرطاً لتوفير عنصر المرونة والتفاعلية في الاتصال، ويفقدها بالتالي في الاتصال الجماهيري الذي كان يفترق إلى المرونة ويصعب معرفة رجع الصدى أو التغذية العكسية من المتلقي نظراً لأن الاتصال يتم من بعد ويصعب اللقاء بين القائم بالاتصال والمتلقي. أما في الاتصال الرقمي بمستوياته المختلفة فإنه لا يحتاج إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد - ويتوفر مع ذلك عنصر المرونة والتفاعلية - حيث توفر أجهزة الترميز والشبكات الاتصال من بعد. بل تطور الأجهزة الرقمية إلى أجهزة محمولة، سهلة النقل من مكان إلى آخر مثل الحواسيب، والهواتف، وغيرها وفرت إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات أو تحركت المسافات بين أطراف عملية الاتصال، ما دامت هذه الأجهزة سهل النقل والحركة من مكان لآخر ويتوفر لها إمكانيات الاتصال بالشبكات الرقمية التي تربط بينهما في الاتصال. ولعلنا نلاحظ الآن التوسع في الخدمات الإعلامية باستخدام أجهزة التليفون المحمول الذي يقدم للمستخدمين الخدمة الإخبارية من بعد من خلال هذه الأجهزة^{٣٠}.

سابعاً: الاستغراق في عملية الاتصال

من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها، وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي^{٣١}. كما ساعد تطور برامج النصوص الفائقة والوسائط الفائقة على طول فترة التجول بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية. ولذلك فإن فترة استخدام الحاسب وبرامجه تفوق في كثير من الأحيان الفترات التي يستقطعها الفرد من وقته للقراءة أو المشاهدة أو الاستماع، خصوصاً بعد أن أصبحت شبكة الانترنت مصدراً مضافاً لعرض المواد الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام على مواقعها في هذه الشبكة^{٣٢}.

المبحث الثاني المدونات الإلكترونية وعملية التعليم

المدونات: هي تطبيقات من تطبيقات شبكة الانترنت تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى ، وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون لكل تدوينة منها عنوان دائم ومسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها^{٣٣}

والمدونات ومفردتها مدونة لعنكبوتية مكتوبة بأسلوب صحفي ومرتببة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة. وهي أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية مع الفارق بأن المواد المنشورة في المدونات توضح في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات من الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يطلعها المستفيد^{٣٤} **وتعرف المدونة بأنها:** صحيفة مصغرة يحررها مدون أو أكثر على شبكة الويب، تتألف من منشورات منوعة أو محددة باختصاص معين، وتحتوي على مقالات أو أبحاث أو خواطر نسميها مداخلات دورية، وتكون في معظم الأحيان مرتببة زمنياً بشكل معكوس، أي المداخلة الحديثة تأتي في رأس صفحة المدونة تليها باقي المدونات حسب الأقدمية التاريخية³⁵. وتعرف أيضاً بأنها "صفحة على الويب تحتوي على مقالات عامة قصيرة، منظمة وفقاً لترتيب زمني، مؤرشفة ومحدثة بانتظام، تحتوي على مجموعة من الآراء والتعليقات الشخصية، تتبع في تأليفها ونشائها برامج خاصة بها، وتقوم بوصلات لمواقع أخرى^{٣٦}

أولاً: مفهوم المدونات الإلكترونية

يعتبر التدوين الإلكتروني واحداً من أسرع الاتجاهات نمواً على شبكة الانترنت، فالمدون الإلكترونية هي منشورات على شبكة الويب تتألف في الدرجة الأولى من مقالات دورية، وتكون في معظم الأحيان مرتببة زمنياً بشكل معكوس³⁷ ووفقاً لهذه التعريفات فالباحث يرى أن تعريف المدونة هو تعريف لمجموعة من العناصر يمكن إيجازها في الآتي:

١. المحتوى الرئيسي للمدونة غالباً ما يكون حول موضوع واحد معين وهو في الغالب متخصص.
 ٢. تحتوي المدونة على الموضوعات أو الأحداث بحيث تكون مرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، كما تنظم المداخلات بشكل موضوعي.
 ٣. يمكن أرشفة الموضوعات القديمة حتى يصبح من السهل الرجوع إليها في أي وقت
- تحتوي المدونة عادة على قائمة ببعض الروابط الإلكترونية لمواقع أخرى ذات صلة

- تصمم المدونة عادة من قبل شخص يتحكم فيها يسمى (مدير/ ناشر المدونة)، بحيث يكون لديه صلاحيات تختلف عن صلاحيات زوار المدونة^{٣٨}. وقد تسربت المدونات كغيرها من أدوات الإعلام الجديد إلى كثير من المجالات الحياتية و الفضاءات الإعلامية وعمدت مؤسسات التعليم العالي أو القائمين عليها إلى إدراجها ضمن الأدوات التعليمية المعاصرة التي تستخدم في تعزيز كفاءة التعليم في إطار ما يعرف بالتعليم الإلكتروني^{٣٩}.

ثانياً: مزايا المدونات الإلكترونية ومن أهم مزايا المدونات أنها تعطي انطباعاً إيجابياً عن المستخدم، حيث أصبحت أشبه ما تكون بصفحة الرأي، فمن مزاياها كسر حاجز الخوف والتردد لدى المستخدمين وفتح المجال أمام التعبير عن الرأي بحرية وطلاقة خصوصاً مع إمكانية التخفي من خلال الأسماء المستعارة والمنتكرة ونشر لا مركزية العمل السياسي وتحقيق مفهوم العالمية والتواصل والتفاعل فضلاً عن إلغاء حواجز الزمان والمكان^{٤٠} كما ويتسم التدوين بمجموعة من الخصائص التي تحكم سيرورة إنتاجه وتجعله مختلفاً عن أشكال النشر الإلكتروني الأخرى من بينها البساطة، فالتدوينات مرتبطة بطريقة كرونولوجية معكوسة من الأحدث زمنياً ثم الذي يليه وهكذا، ولا تتبنى المدونات المعايير المتبعة في الفضاء الإعلامي فيما يتعلق بتصنيف الإدراجات حيث يتم عرضها كما كتبها صاحبها وتميل النصوص التي تتضمنها المدونات إلى الاختصار والمباشرة وتوظيف سجل لغوي عادي وعملي في أحيان كثيرة. ويقوم على المدونة عادة شخص واحد يتخذها كفضاء للتعبير عن انشغالاته واهتماماته ومجال تخصصه والتي تنتوع لتشمل حميميات شخصية أو مسائل حياتية مختلف أو موضوعات اجتماعية وثقافية وسياسية وأدبية وغيرها... ولهذا فإن الأسلوب الذاتي والميل إلى التعبير عن الرأي هو ما يغلب على المدونات⁴¹. كما أن الروابط التشعبية هي أهم ما يميز المدونات، فغالباً ما يحيل القارئ عليها التدوينات إلى مواقع أو وثائق إلكترونية أخرى استعانوا بها في تحرير إدراجاتهم. وتستثمر معظم المدونات تطبيقات تكنولوجية متشابهة في إدارة وتحرير وأرشفة الإدراجات والوثائق إلى أنها تستخدم واجهات بسيطة من حيث تصميمها وبناءها التقني^{٤٢}.

ثالثاً: المدونات الإلكترونية التعليمية:

ومن أنواع المدونات: مدونات الفيديو، مدونات الصور، مدونات المعلومات المتجددة كل يوم، المدونات الشخصية، مدونات النصوص، كما تصنف حسب الموضوعات إلى أدبية، اقتصادية، سياسية، دينية، ثقافية، تعليمية... لقد أدى التطور الحاصل في مجال التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها مطلباً ضرورياً لتحقيق كفاءة وجودة العملية التعليمية من بينها التعليم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن الماضي نتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في مجالات كثيرة

من بينها التعليم، حيث تمكنت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية عبر الإنترنت، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب ، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والانترنت بتطبيقاته المختلفة بغرض إتاحة التعلم على مدار الـ 24 ساعة بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقديم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر مما يجعل التعلم شيقاً وممتعاً يتحقق بأعلى كفاءة وأقل مجهود ووقت ويحفز الرغبة بالتعلم لدى المتعلم⁴⁴، ومن بين التكنولوجيات المتبعة حديثاً نجد **المدونات التعليمية** وهي نوع من المدونات التي يديرها المعلم بالنسبة للمتعلمين ويساعد هذا النوع في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارة القراءة والفهم و تعزيز المواد الدراسية لديهم بوضع روابط مرتبطة بها و يعمل هذا النوع بمثابة مورد لروابط التعليم الذاتي للمتعلمين عن طريق إعطاء روابط اختبارات لهم وروابط للملفات الصوتية والمرئية المرتبطة بموضوع الدراسة ويتم تفاعل المتعلمين مع المواقع والروابط ، كما توفر معلومات عن المنهج وتذكر الطلاب بالواجبات والتكليفات وموضوعات النقاش المقبلة وتناول النقاط الصعبة التي تواجه الطلاب⁴⁴. فالمدونات التعليمية عبارة عن صحيفة مصغرة يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الويب وتتألف من منشورات تعليمية متنوعة أو باختصاص محدد يحتوي على مقالات وأبحاث ومنشورات ودراسات... تكون مرتبة من الأحدث إلى الأقدم⁴⁵.

١. أنواع المدونات التعليمية:

- أ- مدونات المعلم وهي نوع من المدونات يديرها المعلم بالنسبة للمتعلمين ويشرف عليها ، ويساعد هذا النوع في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهاراتهم في التعلم وتطوير آدابهم .
- ب- المدونات الخاصة بالمتعلم حيث يديرها المتعلمون أنفسهم أو تنشأ من قبل مجموعات تعاونية من المتعلمين وهنا يستطيع الطلاب التعبير عن أفكارهم وتنمية روح القراءة والتعاون والإطلاع بينهم ويستخدم فيها المتعلم محركات بحثية للحصول على المواقع المناسبة لموضوعه ويمكن أن ينشأها الطالب لكتابة يومياته، هذا النوع من المدونات ينمي الإحساس لدى الطلاب بالملكية والحصول على الخبرة والتعامل مع النصوص الشعبية والقراءة والقدرة على الكتابة. - مدونات الفصل يكون نتاج جهد تعاوني للفئة الكاملة يمكن استخدامها في شكل لوحة إعلانات للمتعلمين لنشر الرسائل والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشة ومواضيع الفصول الافتراضية والمواد الدراسية المقررة للفصل⁴⁶.

٢. أهمية استخدام المدونات التعليمية:

- أ- تتمتع الطلاب دافعية عالية على المشاركة، خاصة أولئك الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية. -تعطي للطلبة فرصة كبيرة للتدرب على مهارات القراءة والكتابة
- ب- وسيلة فعالة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول قضية ما أو نشاط تعليمي. -تسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطالب.
- ت- تعزز علاقة الطالب بالمعلم من خلال فضاء التعليق وإبداء الرأي.
- ث- تساهم في تحفيز الطالب نحو التعلم من خلال تدعيم المادة بالروابط النصية والفيديوهات والصور... بما يشكل لديه صورة متكاملة عن الموضوع تعزز فهمه له وتعوضه ما فاتته من تفاصيل خلال الحصة⁴⁷.

الذاتية

تناول البحث اثر الإعلام الرقمي في التعليم (المدونات الالكترونية انموذجاً) واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لاراء خبراء الإعلام الرقمي والاستنباطي .وتوصل البحث للعديد من النتائج أهمها:

١. الاعلام الرقمي : مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية(الوسائط) المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل. بحيث تكون جميع الوسائل والادوات المستخدمة في انتاج المحتوى الاعلامي من صحافة واخبار وغيرها من الادوات ومصادر المعلومات هي بشكل رقمي ومخزنه على وسط خزن الإلكتروني وظهور مرحلة التفاعل وتتميز بوجود نوع من التحكم الانتقالي .

٢. رغم تعدد المصطلحات والتعريفات التي حاولت أن تصف ظاهرة استخدام الانترنت كوسيلة وأداة إعلامية، إلا أن هنالك شبه اتفاق على تميز الإعلام الرقمي بخصائص حديثة ومختلفة تميزه عن الوسائل التقليدية المكتوبة والمقروءة والمرئية، وهو يختلف أيضاً في تحرره من قيود احتكار الجهات الإعلامية سواء كانت عامة أو خاصة.
٣. الاعلام الإلكتروني: عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والاهداف.
٤. يتميز الإعلام الرقمي عن الإعلام التقليدي بخاصية الحوار بين الطرفين، صاحب الرسالة ومستقبلها، ويعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر.
٥. الاتصال الرقمي بمستوياته المختلفة لا يحتاج إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد، مما وفرت إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات أو تحركت المسافات بين أطراف عملية الاتصال.

ثبت المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

١. ابن مرسل، أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط/١، ٢٠٠٧.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط/١٤١٤، ٣هـ.
٣. أبو أصعب، صالح خليل، تحديات الإعلام العربي، دار الشروق، بيروت، ط/١، ٢٠٠٥م.
٤. ابو شامة، أديب خضور، الإعلام العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين، سلسلة المكتبة الإعلامية، دمشق، ط/٢، ٢٠٠٨م.
٥. أبو عيشة، فيصل، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
٦. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط/١٩٨٧، ١م.
٧. إسماعيل، الغريب، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠٠٨.
٨. ألكسيس، كاريل، الإنسان ذلك المجهول، ترجمة: توفيق أسعد فريد، مؤسسة المعارف، القاهرة، ٢٠٠٣.
٩. البارودي، سامر محمد، الاعلام الإلكتروني (المفهوم، والخصائص، والاشكال)، دار القلم، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.
١٠. تمار، يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٧.
١١. جاد. محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي وآثاره التربوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ط/١، ٢٠٠٨.
١٢. جاري أمينة، سعداوي فاطمة الزهراء، المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، دار الفجر، القاهرة، ط/١، ٢٠١٣.
١٣. الجردى، نبيل عارف: مقدمة في علم الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ط/٣، ٢٠٠٢.
١٤. الجمل، أحمد، دور التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعليم الجامعي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
١٥. حسين، إسماعيل محمود، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٣.
١٦. حسين، إسماعيل محمود، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط/١، ٢٠٠٣.
١٧. الحلفاوي، وليد سالم محمد، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٦.
١٨. الحميد، محمد حمدي، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ومنظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، الكويت، ٢٠٠٥.
١٩. الدراع، محمد بضياف، أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني، مطبعة وهران، الجزائر، ط/٢٠١٥، ١.
٢٠. الرحيلي، تغريد، دراسة اتجاهات الطلبة واستخدام المدونات التعليمية في تعلم مهارات الحياة الجامعية، مكتبة مدبولي، مصر، ٢٠٠٥.
٢١. الزرن، جمال، المدونات، الإلكترونية وسلطنة التدوين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٢. السباعي ،أحمد ريهام مصطفى : توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٤ .
٢٣. شرف ، عبد العزيز ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٩.
٢٤. الصادق، رايح: المدونات والوسائط الإعلامية ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٩.
٢٥. الصالحي ، عبد الحميد محمد، المدونات، الإعلام البديل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٧ .
٢٦. عباس، مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والتطبيقات، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨ م .
٢٧. عبد العزيز، حمدي أحمد، ، التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات،، دار الفكر، عمان ٢٠٠٧ .
٢٨. العسافين، عيسى: المعلومات وصناعة النشر، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠١.
٢٩. العقاب ، محمد ، وسائل الإعلام والاتصال الرقمي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٨.
٣٠. عودة ، محمود ، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٣.
٣١. عودة، محمود ، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٤ .
٣٢. الغالبي، طاهر وادريس، وائل الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، دار وائل للنشر، عمان ، ٢٠٠٩.
٣٣. فراج، عبد الرحمن ،المدونات الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة ، ط/١، ٢٠١٧.
٣٤. الفطافطة، محمود ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
٣٥. قنديلجي، عامر إبراهيم ،الإعلام الإلكتروني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط/١، ٢٠١٢.
٣٦. محمد ،عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧ م .
٣٧. محمد سلامة، عبد الحافظ . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان، ط/١، ٢٠١١.
٣٨. مكايي، حسن عماد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٣ .
٣٩. منور، عصام، المدونات الإلكترونية : مصدر جديد للمعلومات، دار الفكر، عمان ، ٢٠١١.
٤٠. الموسوي ، محمد جاسم فليحي ، اتجاهات إعلامية معاصرة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة الدانمرك، ٢٠٠٦ م .
٤١. الهاشمي ، امجد هاشم ، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧ .
٤٢. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهرى ال، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ،تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.

الهوامش

- ١ أبو عيشة، فيصل، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص ١١.
- ٢ البارودي ، سامر محمد، الاعلام الإلكتروني (المفهوم , والخصائص , والاشكال)، دار القلم ، بيروت ، لبنان، ٢٠١٢، ص ١٥.
- ٣ ابو شامة ،أديب خضور، الإعلام العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين، سلسلة المكتبة الإعلامية، دمشق، ط/٢ ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٧.
- ٤ سورة البقرة: من الآية: ١٠٢ .
- ٥ الأزدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ)،جمهرة اللغة، تحقيق : رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط/١٩٨٧، ام، ٢ / ٩٤٨، الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهرى ال، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ،تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، ٢٠٠١م، ٢/٢٥٤، ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط/١٤١٤، ٣، هـ، ١٢ / ٤٢٠.
- ٦ أبو عيشة، فيصل: الإعلام الإلكتروني ،، ص ١٢.

- ٧٧ ألكسيس، كاريل، الإنسان ذلك المجهول، ترجمة: توفيق أسعد فريد، مؤسسة المعارف، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٣.
- ٨ أبو أصبع، صالح خليل، تحديات الإعلام العربي، دار الشروق، بيروت، ط/١، ٢٠٠٥م، ص ٣٢.
- ٩ شرف، عبد العزيز، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ص ١٩.
- ١٠ عباس، مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والتطبيقات، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٣٤.
- ١١ الهاشمي، امجد هاشم، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٣٠.
- ١٢ العقاب، محمد، وسائل الإعلام والاتصال الرقمي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٤١.
- ١٣ ينظر: الموسوي، محمد جاسم فليحي، اتجاهات إعلامية معاصرة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة الدانمرك، ٢٠٠٦م، ص ٣٠.
- ٣٣-
- ١٤ محمد، عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٣٦ وما بعدها.
- ١٥ عودة، محمود، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ٢٩.
- ١٦ عودة، محمود، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٥٣.
- ١٧ المرجع السابق، ص ٥٥ وما بعدها.
- ١٨ الجردى، نبيل عارف: مقدمة في علم الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ط/٣، ٢٠٠٢، ص ٦٨ وما بعدها.
- ١٩ جاد. محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي وأثاره التربوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ط/١، ٢٠٠٨، ص ٥٧ وما بعدها.
- ٢٠ أبو أصبع، صالح خليل، تحديات الإعلام العربي، ص ٣٦ وما بعدها.
- ٢١ العسافين، عيسى: المعلومات وصناعة النشر، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠١، ص ٤٥ وما بعدها.
- ٢٢ السباعي، أحمد ريهام مصطفى: توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٥٧.
- ٢٣ المرجع السابق، ص ٦٣ وما بعدها.
- ٢٤ الصادق، رايح: المدونات والوسائط الإعلامية، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٧٨ وما بعدها.
- ٢٥ الفطافطة، محمود، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦٣.
- ٢٦ إسماعيل، الغريب، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٥٢ وما بعدها.
- ٢٧ الجمل، أحمد، دور التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعليم الجامعي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٤٣ وما بعدها.
- ٢٨ الحلفاوي، وليد سالم محمد، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٦، ص ٣٩-٤١.
- ٢٩ الحميد، محمد حمدي، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ومنظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، الكويت، ٢٠٠٥، ص ٧٣ وما بعدها.
- ٣٠ المرجع السابق، ص ٧٥-٧٧.
- ٣١ عبد العزيز، حمدي أحمد، التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧، ص ٨٣-٨٦.
- ٣٢ ينظر: الغالبي، طاهر وإدريس، وائل الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٩، ص ٥٣-٥٧.
- ٣٣ الصالحي، عبد الحميد محمد، المدونات، الإعلام البديل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٤٣.
- ٣٤ منور، عصام، المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات، دار الفكر، عمان، ٢٠١١، ص ١١.
- ٣٥ قنديلجي، عامر إبراهيم، الإعلام الإلكتروني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط/١، ٢٠١٢، ص ٥٤.
- ٣٦ الصالحي، عبد الحميد محمد، المدونات، الإعلام البديل، ص ٤٥.
- ٣٧ المرجع السابق، ص ٤٦.
- ٣٨ الزرن، جمال، المدونات الإلكترونية وسلطنة التدوين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٨.

- ٣٩ ابن مرسل، أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط/١، ٢٠٠٧، ص ٦٩ وما بعدها.
- ٤٠ حسين، إسماعيل محمود، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٣، ص ٧١
- ٤١ ينظر: مكاي، حسن عماد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط/١، ٢٠٠٣، ص ١٢٥ - ١٢٧ .
- ٤٢ ينظر: الرحيلي، تغريد، دراسة اتجاهات الطلبة واستخدام المدونات التعليمية في تعلم مهارات الحياة الجامعية، مكتبة مدبولي، مصر، ٢٠٠٥، ص ٣٣-٣٧.
- ٤٣ ينظر: جاري أمينة، سعداوي فاطمة الزهراء، المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، دار الفجر، القاهرة، ط/١، ٢٠١٣، ص ٧١-٧٤.
- ٤٤ ينظر: المرجع السابق، ٧٦-٧٨.
- ٤٥ تمار، يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٧، ص ١٥.
- ٤٦ ينظر: حسين، إسماعيل محمود، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط/١، ٢٠٠٣، ص ٦٢.
- ٤٧ ينظر: محمد سلامة، عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان، ط/١، ٢٠١١، ص ٤٧، الدراع، محمد بضياف، أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني، مطبعة وهران، الجزائر، ط/١، ٢٠١٥، ص ٦٣-٦٦، فراج، عبد الرحمن، المدونات الإلكترونية، دار الفجر، القاهرة، ط/١، ٢٠١٧، ص ٥١-٥٣.